

سيناتور أمريكي يتوعد بفرض حزمة عقوبات قاسية على النظام السعودي

توعد السيناتور الأمريكي، ليندسي غراهام، بفرض حزمة عقوبات قاسية على النظام السعودي، مؤكداً أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي سيدعمان بشكل قوي فرض عقوبات قاسية ضد السعودية وبعض أفراد عائلتها الملكية بسبب مقتل الصحفي، جمال خاشقجي.

وقال غراهام، في سلسلة تغريدات نشرها مساء الثلاثاء: "الشيء الوحيد الذي تعلمته من سنوات رئاسة باراك أوباما يشير إلى أنه عندما تنظر إلى قضايا الشرق الأوسط بطريقة أخرى فهذا ينجح بشكل نادر جداً.

وتابع غراهام، السيناتور الجمهوري البارز من ولاية كارولينا الجنوبية والذي يمثلها في مجلس الشيوخ للكونغرس الأمريكي منذ العام 2003: "وعلى هذا النحو، ليس في مصلحة أمننا القومي البحث عن سبيل آخر فيما يخص قضية القتل البشع للسيد جمال خاشقجي".

وأضاف غراهام: "إنني أؤمن بشكل صارم بأنه سيكون هناك دعم قوي من قبل كلا الحزبين لفرض عقوبات قاسية على السعودية بما في ذلك الأفراد المناسبين في العائلة الملكية بسبب هذا العمل الهمجي الذي يتناقض مع كل المبادئ الحضارية".

وتابع غراهام، مهاجماً ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان: "على الرغم من أن السعودية تمثل حليفاً استراتيجياً (بالنسبة للولايات المتحدة)، إلا أن تصرفات ولي عهدها، وفي أكثر من ناحية، أبدت عدم احترامها لهذه العلاقة وجعلتها، برأبي، مسمما بشكل أكبر".

واختتم السيناتور الجمهوري بالقول: "إنني أفهم بصورة تامة أننا مضطرون إلى التعامل مع الفاعلية السيئين والحالات التي لا تخلو من عيوب، على الساحة الدولية. لكن عندما نفقد صوتنا الأخلاقي إننا نخسر ميزتنا الأقوى".

وكان ترامب قال للصحافيين في وقت سابق الثلاثاء إن وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه" لم تتوصل إلى أي شيء قاطع" يدل على أن ولي العهد السعودي أمر بقتل خاشقجي، مناقضاً بذلك ما أوردته تقارير إعلامية من أن الوكالة استنتجت أن الأمير محمد بن سلمان هو الذي أمر بقتل الصحفي السعودي.